

ويبقى الأثر 3 | 3. مذكرات الشيخ الشعراوي

محمد إلهامي

بیسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا في تجاربي من سعوا للنجاح الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون - [00:00:00](#)

في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر الشيخ محمد متولي الشعراوي. وتحدث عن ذكرياته ومراحل حياته. في لقاءات صحفية خرجت في كتاب بعنوان امام الدعاة وضمنها ارائه في التربية والتعليم وفي اهم الاحداث التي عاصرها. نقف معه في بعض الاقتباسات منها ليعلق عليها الاستاذ محمد الهامي - [00:00:30](#)

الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. معنا في هذه الحلقة الشيخ اه محمد متولي الشعراوي وهو اشهر من نار على علم لكن نريد ان نمشي على نفس السياق بالتعريف به. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام - [00:00:54](#)

وعلى رسول الله اه الشيخ محمد متولي الشعراوي كما ذكرت رجل اه شهير. نعم. اه رجل ازهري اه عرف ببساطته وقدرته على تفسير المفاهيم العميقة والمعقدة والمركبة واشهر واعظ ربما لانه هو آآ ربما الوحيد من غير علماء السلطان الذين اتيح لهم الة قوية وهي التلفزيون المصري - [00:01:14](#)

مم. الذي كان اقوى الة اعلامية في وقته واتيحت له بشكل مستمر. مم. ايضا فهو طبعاً رجل ازهري وتخصصه الاصلي في البلاغة نعم وآآ تدرج في بعد ذلك الى ان تخرج في الازهر وآآ عمل في آآ المعهد الازهري مدرسا ثم - [00:01:40](#)

آآ اعير الى الجزائر والى السعودية ثم آآ عين وزيرا للاوقاف فترة بسيطة. نعم. نعم. وفي ذلك الوقت كون نجوميته الهائلة التي يعني لم يستطع حسني مبارك ان آآ يخصف بها. مم. يجب ان اقول انه الشيخ الشعراوي ايضا لم يكن ثوريا يعني انا لا اتكلم الان عنه باعتباره. هم. يعني هو رجل - [00:02:01](#)

في مرحلة وسيطة وكان قادرا على ان يحفظ لنفسه نوعا من الاتزان. نعم. فهو ليس محسوبا في علماء السلطان. نعم. يعني لم يكن مثلاً في عصره مثل سيد طنطاوي او من تبعه من المفتين وشيوخ الازهر. نعم. وكذلك لم يكن ثوريا. نعم - [00:02:28](#)

ولم يكن معارضا يعني لم يكن حاملاً للواء المعارضة او الاصلاح لكن الخطاب الذي كان يقوله كان يحمل الكثير من معارضة السلطة ومن ومن وقوفي في وجهها يعني لم يكن منصاعاً لما تريد. نعم. لكنه ايضا لم يكن معارضا لها ولا كان ثائراً عليها. انتج عنه - [00:02:48](#)

مسلسل بعد وفاته. نعم بعد وفاته بخمس سنوات. نعم. انتج عنه مسلسل لطيف وجميل ولكنه ايضا يعني المسلسل يمكن ان يزعج في التلفزيون في التلفزيون المصري. اي نعم. يعني يعني لابد ان يبرر كل مواقف الشيخ. مم. ولابد - [00:03:08](#)

بان يبرر كل مواقف السلطة. ايوة. يعني على هذا النحو لكن لا يمنع ان المسلسل مسلسل جميل. مم. لعموم الناس لانه ضمن آآ اه يعني اراء الشيخ فيه وحقيقة يجب ان اقول ايضا هنا طبعاً الشيخ معروف بانه صوفي بل من كان من كبار الصوفية في مصر. نعم. ولكن من الامور التي استفدتها من شيخنا الشيخ عبد - [00:03:28](#)

البيسوني. هم. الشيخ عبدالسلام البسيوني عرفته في مجالس التفسير. الشيخ عبدالسلام. هم. رجل متعدد المواهب. هم. شاعر وزجال وخطاط، ورسام، واه يكتب بالمرحيات وفوق ما يكتب من البحوث. هم ففي درس التفسير كان يقول انا قرأت لسائر المفسرين. نعم

- [00:03:51](#)

المفسر الوحيد الذي لم يضع افكاره المختلف عليها في تفسيره هو الشعراوي يعني الشعراوي حين تقرأ تفسيره. نعم. لا تشتم منه ميله الى الاشعرية او ميله الى الصوفية. الرجل حفظ تفسيره لكي لا - [00:04:10](#)

يكون موضع بيقول لكل المفسرين. هم. يعني هو حفظ تفسيره لكي يكون موضع اتفاق. بيقول كل المفسرين لو انت مسلا مسكت الكشف للزمخشري. نعم. تجد فيه نزعتة الاعتزالية اي نحوي. مم. هيكتب التفسير لا تجد فيه الجزء النحوي وكذلك كل الناس. مم. بيقول هو حفظ وصان تفسيره عن هذه الخلافات لكي يكون - [00:04:27](#)

هداية عامة. طبعا ايضا الشيخ لم يكتب بنفسه وانما كان يكتب عنه. هم. وهو فيما اعلم اه يعني ثاني اثنين ختم القرآن ختم التفسير في مجلس وعظ. هم لانه الذين ختموا التفسير في مجالس علم كثير. لكن اللي ختموا التفسير في مجالس وعظ لعموم الناس. هم - [00:04:47](#)

لا اعرف الا ان الشيخ الشعراوي وقبله الامام ابن الجوزي. الجوزي. نعم. نعم. فحقيقة شخصية متميزة. ولد في اسرة ثانية نعم ولد في اسرة ثرية وكان ابوه ذا مال وذا ارض - [00:05:09](#)

وكان لم يكن يحب ان يدخل الى الازهر. وهذه ربما من الامور التي لا يعرفها كثير من الناس الشيخ الشعراوي في طفولته كان يحب الزرع والفلاحة لم يكن يريد ان يدخل الى التعليم. ايوه. وجاهد لكي لا يدخل الى التعليم. ابوه هو الذي اراد - [00:05:25](#)

دا ان يهبه يهبه للعلم لكن هو نفسه رفض. فمثلا جاء آآ جاء في اختبارات الازهر. هم. وكعرف ان هناك لجنة طبية. نعم. ففرك عينيه بالشطة والطماطم. مم. بحيس يظهر انه يعني يحصل له عمى مؤقت. نعم - [00:05:45](#)

ففوجئ بان الازهر يقبل العميان في قسم العميان. اراد ان آآ يفشل في آآ القرآن الكريم وهو كان يحفظه. نعم فكان يعني بيقول له مسلا اتل علي فكان يقول اية ويسيب اية ويقول اية ويسيب اية. مم. فادرك الممتحن انه متمكن - [00:06:05](#)

في الحفز انت عارف انت لما. نعم. اما تقول اية وتسبب اية ده حفز يعني فوق الطبيعى يعني. اي نعم. فادخله قصرا. قال له انت انت مش عايز تدخل الازهر وانا ايه سأدخله بعد كده برضو اراد ان يشاغب اباه. نعم. فبقى يطلب منه فلوس كتير على اساس ان ابوه يقول ايه ده يعني الحكاية دي مش - [00:06:26](#)

مصاريفها كتير. مم. فبيقول لك مسلا كنت اقول له الشقة آآ اتسرقت. مم. قال له فكان يعطيني الاموال وجه مرة من المرات ده كان موقف لطيف وهو يحكيه. بيقول في هذا الموقف هو اللي ايه هو اللي خلاني اتكسفت والتزمت في العلم. هم. آآ جاء ابوه يزوره بيقول - [00:06:46](#)

فرحت واخذه الى مكتبة وبقيت كل كتاب يعجبني وكل كتاب شكله كبير اشتريه. مم. اقول له ده ايه ؟ ده مقرر علينا في في المعهد. هم. يقولوا ده مقرر عليكم ؟ يقول له ايوه - [00:07:06](#)

يروح يشتريه. مم. ده مقرر عليكم الى ان جمع كتب كثيرة جدا. هم وبعد كده يعني ابوه وهو ماشي قال له على فكرة انا عارف ان ولا كتاب من الكتب دي مقرر عليه. هم. وانا سألت انا سألت قبل ما اجي لك على - [00:07:18](#)

الكتب المقررة وكان تمنها يعني آآ مش عارف كم جنيه كده مبلغ هو مسلا اشتري بخمس اضعافه. اه. قال فعند هذه اللحظة يعني ايه ؟ قال له ولكن دي كتب وربنا ان شاء الله ينفعك بها. قال عند هذه اللحظة بدأ يتحول قلبه. نعم. هو طبعا يعني شيء هداية من الله سبحانه - [00:07:35](#)

وهنا ايضا حتى في الولادة ربما كان له موقف ذكره هو في في صحيح. في هذه المذكرات وعلى فكرة هذه المذكرات آآ لم يكتبها نعم صحيح هنا احد الصحفيين المصريين اسمه محمد زايد. نعم. جلس الى الشيخ و - [00:07:54](#)

يعني سأله عن مذكراته فهو يذكر ويستطرد على عادة الشيخ في في حديثه. هم. صار يستطرد ويخرج الى يعاني ويرجع الى فهو على فكرة هي مذكرات رغم قصرها من الذ واطرف المذكرات لانه اغلبها كان مواقف يعني. نعم. اه فهي كتبت عنه - [00:08:09](#)

وبعدها ونشرت بعد وفاته. طيب بشر والده بولادته لعالم يعني في قصة طريفة ايضا ذكرها في هذه المذكرة الناس تمام وفي صباح اليوم التالي قال والدي للضيف الغريب تناول افطارك وخذ ملابسك في لفة ومعها الملابس التي عليك - [00:08:29](#)

وقال ان الغريب سأله من الذي غسل الملابس؟ قال له والدي ان والدتي هي التي غسلتها فقال الغريب ان شاء الله سوف ترزق بعالم ولم يكن يعرف انها حامل واخذها ابي على انها مجرد دعوة رجل طيب - [00:08:52](#)

ولو انها لصقت بذهنه لانه كان يحب العلماء اذن هادي بشارة نعم ما قصة هذه البشارة؟ الان هذا رجل فهمنا انه هو كان ربما ضيف على طريفة. نعم. اه حقيقة - [00:09:13](#)

قلت له سبحان الله مما يجذبني في كتب المذكرات بشكل عام مثل هذه الحكايات الصغيرة التي تنطوي على آآ معاني كبيرة. نعم. هو يذكر هنا انه وبداية الامر يقول لك كان والده واحنا قلنا والده كان ذا ارض ومال. نعم. كان يصلي العشاء في المسجد. فوجد رجلا قريبا من المنبر - [00:09:29](#)

غريبا يعني نائما الى الى جوار المنبر فعرف انه يعني غريب. هم. فاخذته الى بيته. آآ نوع من الاحسان اخذه الى بيته وضع له طعاما. هم. يقول لك هو لاحز وهو بياكل ان هو ايه يعني كثيرا ما يحك جلده فعرف ان - [00:09:49](#)

ثيابه غير نظيفة. هم فقال له ايه لا انت آآ يعني بعد ما اتعشى راح جاب له كمان ثياب نظيفة. مم. من عنده وقال له خذ البس دي وسيب الهدوم اللي انت لابسها. هم - [00:10:06](#)

يقول لك ويبدو ان الرجل كان مرهقا جدا بمجرد ما امسك بالهدوم يعني لبس جاء له بقميص جلباب. هم. بمجرد ما ان ارتدى القميص نام مم. حتى قبل ان يرتدي الجلباب - [00:10:18](#)

وابوه آآ يعني آآ قال لاه احنا محتاجين نغسل آآ هدموم الراجل الضيف ده. قالت له طب خليها الصبح قال لها لا نغسلها دلوقتي بالليل وبالفعل غسلوها بالليل ونشروها على اسياخ دافئة بحيس انها تنشف بسرعة آآ للصبح - [00:10:31](#)

فلما استيقظ الرجل صباحا آآ يعني فطروه وضعوا له طعام الافطار وبعدين قال له خذ الهدوم آآ اللي عليك وخذ كمان الهدوم دي. قال له ايه ده مين اللي غسل الهدوم؟ هم. قال له غسلناها. قال بشر زوجتك بانها تلد عالما ان شاء الله - [00:10:48](#)

طبعا آآ مثل هذه القصة اتذكرها في اه مسلا حكاية الشيخ القرضاوي. نعم. رحمه الله. بس على فارق بينهما. نعم. الشيخ القرضاوي كان محبا للعلم جدا لكن ما عندوش فلوس. نعم. واعمامه - [00:11:06](#)

لانه طبعا والده توفي مبكرا اعمامه ما كانش معهم فلوس فالقرار قرار ادخاله للزهر كان قرار برضه واحد شيخ قابله لمرة واحدة في حياتهم. هم. الراجل ده كان معه فلوس ولكن ما كانش بيحب العلم. فهذه من - [00:11:22](#)

لكن يا مولانا ما اتوقف عنده هنا حقيقة احد الاشياء التي شربناها من الاعلام ومن ومن مناهج التعليم هو صورة الاغنياء واصحاب الارض فيما قبل ثورة يوليو او انقلاب يوليو اتنين وخمسين. يعني الصورة المترسخة في اذهان اصلاح الزراعي. اه الصورة المتوسخة في اذهان الناس. هم. انه الاقطاعيين - [00:11:36](#)

واصحاب الملكيات الزراعية في بلادنا كانوا متجبرين وكانوا متوحشين وكانوا يبطشون بالفلاحين وهكذا. نعم. وطبعا لا يمكن ان انكر ان بعضهم كان هذا شيء طبيعي يحدث في كل المجتمعات لكن حقيقة كلما تدرجنا وقرأنا في كتب المذكرات وجدنا انه - [00:12:01](#)

هؤلاء اصحاب الملكيات الزراعية الكثيرة. نعم كانت دائما آآ بيوتهم مفتوحة للضيوف والغرباء والفقراء وكانوا لا يكفون عن اطعام الطعام وعن آآ يعني اقامة ولائم. يعني كانوا جزءا من المجتمع الاسلامي - [00:12:21](#)

لانه حقيقة يعني بناء المجتمع الاسلامي يجعل الغني مكلفا مكلفا على مستوى الالتزام الاخلاقي. مم. برعاية الفقير والاحسان الى الفقير والقيام بواجباته الاجتماعية. مم لا في الغني كما تصنعه المنزومة الرأسمالية المعاصرة. نعم. اللي هو ممكن يبقى فعلا هناك غنى فاحش. هم. وفقر مدقع ولا يرى - [00:12:39](#)

الغني انه مسئول عن انتشار هذا الفقير. هم. بخلاف ما كان قبل ذلك في المجتمعات الاسلامية التي يكون بينها التكافل تراحم فكثيرا ما تكون بيوت الاغنياء. مم. وبالذات في المواسم المباركة. يعني مواسم رمضان او الاعياد كثيرا ما تكون ملاجي - [00:13:07](#)

لهؤلاء الوافدين. نعم. وحتى من قرأ ورجع الى كتاب الجبرتي. نعم وهو يسرد بدايات محاولات محمد علي الاستيلاء على الاوقاف والاراضي. هم. لانه المساجد كان ينفق عليها من الاوقاف التي هي اصلا اراضي موقوفة. هم. فكثيرا من الناس كانوا يسألون كيف

نطعم الغرباء؟ يعني كثير من الناس المنتزعة ارضهم لحساب - 00:13:28

دولة كانوا يقولون ان الراجل ده راجل خير ياتي اليه المسافرين ويأتي اليه الفقراء وكل يوم بلده منصوبة فكان ابراهيم باشا ابن محمد علي يقول طب وينفق ليه هو على الفقراء ويطعم ليه الفقراء؟ مم. ويقيم ليه المآتم؟ كفاية بس ياكل هو وعياله وخلص. مم. ويأخذ منه الارض - 00:13:54

فحقيقة من الامور التي يجب ان نصحها انه اغنياء المجتمع الاسلامي لم يكونوا كاغنياء العصر الرأسمالي الذين نتصورهم الان نعم. وانما كانت لديهم واجبات ومسؤوليات اخلاقية. نعم. اه طيب وايضا قضية الصنائع المعروف ايضا اه اه يعني هذه لا - 00:14:12 السنن التي يمكن ان نبني عليها قضية ان صراع معروف قد تكون مآله في الدنيا ليس في الآخرة فقط. نعم طائع المعروف تقى مصارع السوء وهذا قول آآ يعني هذا مأخوذ من آيات القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي الاحاديث والآيات التي - 00:14:32

طب الاغنياء. نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول والصدقة تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار. نعم. والله تبارك وتعالى يقول مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل - 00:14:52 لحبة انبت سبع سنابل. نعم. وما تنفقه من خير وفي اليكم وانتم لا تظلمون. اه الغني الذي يعيش في مجتمع تكثر على مسامعه. هم. هذه الآيات وهذه الاحاديث. يكون نوع من الالتزام الاخلاقي. يعني هي نوع من الثقافة الغالبة. نعم - 00:15:02 انه طالما ان هذا الرجل قد اتاه الله مالا فان من واجباته ان يحسن الى الناس وان يطعم الفقراء والمساكين والحطيئة. هم. كان يقول من يفعل الخير لا يعدم جوازيه. مم. لا يذهب العرف بين الله والناس. نعم. ايضا في هذه المذكرات يروي اه الشيخ - 00:15:22 شعراوي اه اه يعني مواقفه في الكتاب شيخ الكتاب ويشكو من قسوة شيخ الكتاب وهذا دائما تتكرر في قضية اه اه حفظ قرآن في الصغر عند الكتاب. دعنا نستمع اليه - 00:15:42

اتذكر عندما ذهب بابي الى كتاب سيدنا اول مرة وقال له اكسر له ضلعا وانا اعالجه اخذت من هذا قاعدة لقد كان سيدنا قاسيا علي دون غيبي وكنت اجدها قسوة غير منطقية. لانه كان هناك اناس غيبي على - 00:15:57 فقد رحالهم يأتون لسيدنا بالخبز على الاكثر كل يوم خميس. واما نحن فكننا نحمل الى سيدنا من كل ما يدخل بيتنا فقلت لنفسي بقى اللي يكرمه ويكسر له ضلع ويسبني ويلعن ابويا ويقول لي تعال يا ابني - 00:16:19 حتى اشتكيت الى امي اذا هذا موقف كيف تعلق عليها هو هذا الموقف آآ يعني دعنا نشوق الجماهير سيكون له هو نظير عند احمد فؤاد نجم ان شاء الله. نفس حتى لو دخل الكتاب نعم. نعم. ولكن هو له نظير ايضا في مذكرات طه - 00:16:38 طه حسين وكنا ذكرناها في الموسم الاول من هذا البرنامج. هم هو الشيخ الشعراوي هنا يقول ايه؟ هو احنا قلنا ان هو رجل غني يعني ابوه ذو ارض ومال. نعم. فلما وداه للكتاب فعلى عادة ابائنا - 00:17:01

ما ادركت شيئا من هذا وانا صغير. نعم هي معلومة منتشرة هذه بالنسبة اه. كتاتيب ان هناك القسوة والعصا والاب يقول له انا بوصيك عليه وانا اعالجه اتوصى به. ابوة اتوصى به. اه. لما نروح عند احمد فؤاد نجم هيقول كان الشيخ بتاع - 00:17:15 الكتاب مقسمنا ثلاثة. مم آآ الاغنياء ومتوسطي الحال والفقراء. ادي الطبقات الشيوعية عندهم. وكان يضرب الفقراء الاغنياء. ابوة. ده ده كلام احمد. هنا الشعراوي بيقول لأ. نعم. بيقول آآ انا كان يضربني اكثر بكثير رغم ان انا كنت بودي له الحاجات الكثير - 00:17:35 والناس اللي ما كانش ما كانوش بيدوا له. هم. آآ من الخبء الا الخبز فقط. نعم. ما كانش فهو بيقول بقى انا اللي ابويا بيحب ليه كزا وكزا يقول لي - 00:17:57

تعال يا ابني كزا ورح يا ابني كزا. مم. بقية الحكاية ان هو بيشتكى طبعاً هذا الكلام لاه فامه بتقول له ايه؟ بتقول لابوه يعني. مم آآ بتقول له خلي الشيخ يخف عليه شوية. مم. الواد آآ يعني قال لها ليه هو عمل ايه؟ قالت له بيشد على الولد قال لها بيقى عمل بالوصية. لان انا وصيته عليه وقلت له - 00:18:07

اشد عليه وانا عايزه يحفز عندك القرآن الكريم. نعم بس هنا من اللطيف يعني مما ينبغي الوقوف عنده انه شفت طه حسين

والشعراوي واحمد فؤاد نجم كلهم تعرضوا لنفس القسوة. مم. من الكتاب - [00:18:26](#)

لكن مع ذلك تجد الشعراوي يرى بانه هذه القسوة كانت من فضل الله عليه وهي التي انشأته واخرجته آآ يعني على هذه من العلم.

نعم. بينما طه حسين واحمد فؤاد نجم - [00:18:42](#)

هم اللاتنين كانوا شايفين انه هذا من علامات الفساد ومن ومن المشاكل ومما نفرهما من الدين ونفرهما من المشايخ وطبعا واحد زي

طه حسين بقى راجل متفرس وليبرالي واحمد فؤاد نجم بقى يساري. مم - [00:18:57](#)

حقيقة يعني ممكن الظاهرة الواحدة او الظرف الواحد بقدر ما هناك سبب لكن تفاعل النفس معها. مم. واصالة النفس ما هي التي يعني تأخذ هذا الموقف لكي تعيد تفسيره وترجمته. نعم. وتستنتج منه آآ استنتاجات جديدة. نعم. لا اطيّل في هذا بس هنا آآ تجد -

[00:19:13](#)

هذا الحضور الهائل طبعا في في مذاكرة الشيخ الشعراوي حضور وافر وقوي للشيخ شيخ الكتاب الذي يعلم الدين. وهذا ربما يميز آآ مكانة المشايخ والعلم في الريف في الصعيد. صح هو لما بيقول له مسلا بيضربني يقول له ايه دي عصاية الفقي من الجنة. اه. الفقي

يعني او - [00:19:36](#)

او في ايه زي ما بنقولها في مصر هي الفقهي او الفقيه يعني. الفقيه. اي من الجنة. نعم. ودي يعني يقول لك ما كناش مش نقدر نقول للشيخ بتاع الكتاب الا سيدنا. سيدنا راح. مم. سيدنا جه يا سيدنا وهكذا. بيقول لك كان هو شيخه اسمه عبدالرحمن. يقول لك الشيخ

عبدالرحمن - [00:20:00](#)

مندا كان رجلا حازما ومهييا. نعم. وكان يحب آآ ان يقول له العمدة يا سيدنا العمدة بتاع البلد. نعم. فالعمدة بتاع البلد يقول له سيدنا برضو. هم. فيروح يقول له انا سيدك؟ يقول له اه طبعا ده انت سيدي وسيد ابويا كمان - [00:20:20](#)

العمدة فهو يعني هنا آآ الحضور الوافر الذي كان موجودا شيخ هم. طبعا الشيخ لم يكن فقط يعلم القرآن بقدر ما كان يعلم القرآن

ويعلم الاخلاق ويعلم الحساب وله حضوره ايضا. مم. واكثر من ذلك - [00:20:35](#)

يعني حضور الشيخ حضور الشيخ كان يعني حضور القيمة الاسلامية داخل المجتمع. مم. من من الحكايات اللطيفة التي رواها الشيخ

الشعراوي في كتابه انه كان عندهم صياد. مم الصياد ده كان يطلع الصبح يصيد لنفسه. هم. وطلعت بعد العصر دي - [00:20:55](#)

يصيد سم يأتي للكتاب. مم. مم. وهو راجل فقير يعني. مم. ويقعد يسمع الاطفال بتوع الكتاتيب آآ من الذي حفظ؟ ومن الذي

يستحسن قراءته؟ مم. فيقعد يسمع اطفال الكتاب واللي يعجبه منهم يروح يجيب له ايه - [00:21:15](#)

يعني الكمية التي صادها الى بيته. مم حقيقة هذا المشهد نحن فقدناه مع هذه الغلبة والهيمنة الرأسمالية والغياب لشيخ الكتاب

والدين. يعني الان لو انت عايز اقول لك الطفل حين يخرج ويرى في مجتمعه - [00:21:34](#)

الفقيه صاحب الكتاب يحفل بهذه المكانة. نعم. والعمدة بيقول له سيدنا وابن سيدي وسيد ابويا كمان. نعم وكذلك حين يرى طالب

القرآن منذ صغره انه اتقانه للقرآن وحفظه للقرآن يجعله مرموقا بين قومه بل وكمان فيه مكاسب مادية واحد زي الراجل الصياد ده

يجيب له - [00:21:55](#)

بخلاف الحال الذي صرنا عليه الان. الان الاطفال بمن يتعلقون. نعم. حقيقة النماذج التي يتعلق بها الاطفال الان هي نماذج لا تحتوي

على قيمة دينية او قيمة اخلاقية. نعم. انا بتكلم على المغني على لاعب الكرة على يوتيوب مشهور يعني ايا ما يكن لكن بالنهاية -

[00:22:17](#)

هذا يعني هذا الاجتماع على القرآن وهذا التعظيم لقيمة الدين اختفى. نعم بل حتى النماذج التي نعظمها صارت نماذج رأسمالية. يعني

الان لاعب الكرة المشهور او المغني المشهور. هم هل هذا رجل يثير قيمة دينية تخلي الناس تهتم بالتكافل والتراحم؟ ابدأ. ابدأ. هل هو

نفسه يرى انه من مسؤوليته الانفاق - [00:22:37](#)

على الفقراء والمحتاجين في قريته؟ برضو ابدأ. هم طيب هل واحد زي الصياد او هذا الفقير يرى انه هذا الفنان او لاعب الكرة هذا

يقدم آآ يعني قيمة يمكن ان يلتف حولها - [00:23:05](#)

فحقيقة يا مولانا يعني اختفاء وغياب هذا الحضور الديني وحضور الفقيه. نعم. ادى الى وهذا ربما يسمى نظام التفاهة وغياب المعنى نعم بل يوجد التسارع المحموم مم. حول المكاسب المادية. نعم. يعني الان حتى لو القدوة هي قدوة اليوتيوبر او - [00:23:20](#) ممثل او كرة القدم او ما شابه هو لماذا صار قدوة صار معظما لزيادة ماله. نعم. فاحنا هنا بدأنا سباق حول المال لا سباق حول القيمة الاخلاقية. نعم. او الحضور الاجتماعي الديني. نعم. نعود الى مسألة طريقة القسوة في التعليم هو كانه اشار للشيخ الشعراوي الى -

[00:23:44](#)

قضية انه بعد ذلك فطن ان هذا من قد يقسو عليك لمصلحتك. اه ما هو انا بقول لك ان ده نوع من التفسير الذي ينفرد به اهل العلم هم. يعني الذين ساروا في المسار العلمي. هم. عرفوا ان القسوة التي كان يقسو بها عليهم شيخ الكتاب في مصلحتهم. انا في الآخر.

هم. انت لما تنتظر - [00:24:04](#)

الى فترة الثلاثينات والاربعينات والخمسينات. هم. اللي هو حصاد هذه المرحلة. هم. مصر مليئة بالحفظة مليئة بالادباء. مليئة بالعلماء نعم. لكن بالنهاية لما قال دائما التنويه بان آآ ليس دائما تكون القسوة هي العلاج وان المبالغة فيها ايضا هي اساءة في - [00:24:24](#)

نعم اسلوب غير لائق في التعليم لكن آآ نستأذنك اخذ فاصل قصير ثم نعود نستكمل هذا الحوار بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد

الليذة تزكي العمر عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح - [00:24:44](#)

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد الليذة تزكي العمر لنا بتجاربي من سعوا للنجاح نعم اه نعود الى اه الاقتباسات اه من هذه المذكرات

على الشيخ محمد الشعراوي اه ضرب مثل لمكانة القيم في المجتمع - [00:25:16](#)

وطبعا هو مشهور الشيخ الشعراوي في تبسيط المهاني وتقريبها لو تسمح لي انا حاب اضيف اضافة فيما تكلمنا فيه قبل الفاصل. مم

القسوة التي كانت في الكتابات. مم. لا يمكن ان ندافع عنها صحيح. نعم. لكن ايضا انظر الى انهيار المكانة بين الاستاذ - [00:25:53](#)

في عالمنا المعاصر. يعني دلوقتي الاستاذ والتلميذ. مم. كأن الاستاذ صار عبدا عند التلميذ يطلب رضاه ويطلب رغبته. مم. والتلميذ لم

يعد يقدر ان هذا رجل كبير يبذل له العلم انه ينبغي عليه ان يحترمه. سقطت هيبة المعلم. سقطت الهيبة وسقط معها الابهاب الديني

وابهاف الوقار - [00:26:13](#)

وبالتالي فايضا حتى العلاقة بين المدرس والتلميذ يعني غلبت عليها المادية الان المدرس الذي يعطي دروس خصوصية. نعم يعني

يعني شف شيخ الكتاب كان يأخذ اجرا. هم. ومع ذلك يظل التلميذ يرى انه يبذل له. هم. وهو شاكر - [00:26:33](#)

محتاج سيدنا. نعم. بينما الطالب الان يرى انه يعطي المدرس امواله وهو سيد عليه ويده هي اليد العليا. نعم. فنحن حقيقة يعني حتى

وان ان كان فيها مساوي لا ننكرها في القسوة عند بعضهم. هم. تسبب في بعض المشكلات. لكن انظر كيف هو النموذج البديل الذي -

[00:26:52](#)

وصلنا اليه ايضا نموذج فاسد اخرج لنا من ليست لديه حظ يعني حظوظ ولا نصيب في لا العلم ولا اللغة ولا الدين. نعم. نعود الى

الشيخ محمد متولي الشعراوي في اقتباس له يتحدث عن منزلة القيم في المجتمع. نعم - [00:27:12](#)

عندما كنت احاضر في الجامعة ايام صوفي ابو طالب كنت اقول القيم هي القيم ولا تقل انها امر اضافي فالكذاب يحترم الصادق وان

كان لا يحبه. بحيث لو جاءه في شهادة بحيث لو جاءه في شهادة يكون على العين والرأس - [00:27:30](#)

وانما اذا جاءه كذاب مثله يبعده ولا يعتد بشهادته اذا هي القيم. وضربت مثلا باعنف غريزة تمر بالانسان وهي الغريزة الجنسية فقلت

لو كان هناك ثلاثة اصحاب وجاء دور المراهقة واثان منهم يعيش كل منهما على حل شعره. والثالث - [00:27:50](#)

طع عنهما لان بيئته او نفسه لا تسمح له بافعالهما. وبالطبع قاطعا واسمياه جردل او اقل جاء احدهما ليخطب فتاة عند الثاني. هل

يزوجها له ام لا؟ بالطبع لا. ولكن لو جاء الثالث الذي لم يشترك معهما في - [00:28:14](#)

حياتي على حل شعرهما وطلبا يد الفتاة هل يوافق ام لا؟ طبعا يوافق وهو سعيد جدا اذا هذا مثال يعني جميل جميل وقريب هو

الشيخ الشعراوي كما ذكرت انه آآ يعني مشهور بتقريب المسائل في والمعاني - [00:28:34](#)

بأمثلة قريبة للناس نعم. اه طبعا هذه فكرة ممتازة ولكن حقيقة يجب ان نضيف عليها ما يستدركها. نعم. هو الشيخ الشعراوي بيقول

ايه؟ بيقول القيم هي القيم وانه الواحد حتى لو ما كانش - 00:28:54

شعيف. مم. فانه يحب اهل العفة. مم. يعني لو الانسان اه مم يعني اه منفلت في حياته الاخلاقية مع النساء فهو ما يحبش انه اخته يخطبها الا انسان عفيف بيقول حتى هو اللي بيقول عليه جردل او قفل. مم. يعني راجل شيخ جردل او قفل مش مش عايش حياته. مم. اذا - 00:29:06

اهو ليخطب اخته فانه يكون مرضيا عنده. عن صاحبه اللي كان بيشاركة. هم. في هذه اللذات والمشاكل. نعم هذا الكلام صحيح لكن لابد ان نضيف له قيد وانه هذا الكلام يكون في المجتمع الطبيعي. المجتمع الذي ما زال حيا وما زال اخلاقيا - 00:29:26 وما زالت القيم هي المهيمنة عليه والانحراف اسمه انحراف. هم لكن في حقيقة الحال مع طول الامد على الانحراف. هم. ومع وجود افكار هدامة ومسمومة. هم هنا يحصل الانقلاب في هذه القيم نفسها. هذا واقع يجب ان ننتبه اليه ولانه شديد الخطورة. يعني حقيقة - 00:29:45

المثال اللي ضربته الشيخ الشعراوي حين يطول به الزمن. مم. لا اللي اسمه جردل وقفل ده هيبقى فعلا غير مرغوب. نعم. وهتبقى العفة نفسها امر سيء. مم. لانه هيحصل انتكاس في الفطر. انتكاس في الفطرة. نعم. مم. وهيبقى انفلات الولد شئ طبيعي وانفلات البنت - 00:30:10

شئ طبيعي ومن حقوق الانسان ومن حقوق المرأة. نعم. تمام وبعد ذلك هيبكون هذا العفيف الذي عف نفسه هو المتشدد المتطرف الارهابي. هم. اللي هو العنصر تخلف واه في المجتمع. صحيح. وهذا حقيقة ما حصل بعد هذا الوقت. هم. انقلاب المفاهيم - 00:30:30

حصل انقلاب المفاهيم فعلا. يعني انت الان دلوقتي الافكار النسوية مم. فعلا تسربت حتى للمحبات والمنقبات. مم. يعني مسألة انه آآ فكرة زي انه المرأة تقر في البيت. قرارها في البيت ولا تعمل. دي فكرة تبدو الان مستنكرة وغريبة جدا. نعم. ويحل بدلا منها - 00:30:56

فكرة ان المرأة بتبحس عن كيانها تباحس عن الوزيفة وتشارك نفسها انضرب يعني. اها. ان الاطفال وكذا اهمية ليست لها اهمية نعم. نعم لم تعد تسمى عملا وصارت المرأة التي تلزم يعني المرأة التي تربي - 00:31:16 بابنائها تسمى امرأة غير عاملة. غير عاملة وامرأة مسجونة في البيت وامرأة تخدم زوجها وابنائها. نعم. فصار زمان كانت المرأة يرضيها ويشبع نفسها ان يخرج اولادها رجالا وتربية صالحة. هم. ولا ترى انها بحاجة للخروج الى العمل. هم. الان - 00:31:36 المرأة التي ترى ان هذه وظيفتها تظل في حرج من المجتمع الذي يدعوا ويطلبها بالعمل وان يكون لها المكانة البوزيشن كبير كما يقولون. وهذا وهذا يعود بالضعف على المجتمع. في نعم. نهاية الامر وادركه حتى لمن ليس لهم دين ولا كما هتلى - 00:31:58 مثلا اه من الاصلاحات التي قام بها في المجتمع الالمانى اعاد المرأة الى البيت. نعم واحرص على ذلك. واعطاها راتبها باعتبار انها تقوم بالعمل في البيت. نعم. لكن انا وهو يريد بهذا النفع المادي له غير ذلك. الان يا مولانا انت اذا يعني من كان يتعرض للمشكلات الاجتماعية او من كان - 00:32:18

كان اه يتعرض للفتوى. نعم. ويسمع مشاكل الناس لا حقيقة الامور اختلفت تماما وتغيرت. نعم. يعني الان لدينا آآ يعني مشاكل هائلة داخل البيوت اصلا فكرة احترام الزوج مثلا فكرة احترام الزوج وتقديره والتعبد لله بطاعة - 00:32:38 زوج دي فكرة تكاد تكون انتهت. نعم. والان يعني النضال الفكري داخل البيوت هو نضال حول تقاسم العمل في البيت. نعم. بلاش دي. هم. اقول لك على شئ اشد. هم - 00:32:56

الان الرجل والمرأة في البيت يتسامحان ان ابنهما المراهق او بنتهم المراهقة يكون له زميل وزميلة. مم. متسامحان مع هذا الموضوع ويقول لك يعني لما يحصل ده من قدامي احسن ما يحصل من ورايا. نعم. ويتقبلان هذا بل يتقبلان ان الولد والبنت يعيشوا حالة حب يعني يحبوا بعض - 00:33:11

طب اذا جيت قلت له ايه رأيك ان تزوج ابنك بعد البلوغ مباشرة؟ مم. هتلاقي الفكرة دي مستنكرة. مم طيب ما هو انت طالما كده

كده بتصرف عليه. مم. لغاية لما يخلص دراسة طب ما تصرف عليه وهو متجوز بعد ما لغاية لما يخلص دراسة. مم. ولازم هو يظل متعذبا والبنت - 00:33:35

متعذبا. مم. ويعيش في هذا العالم المليء بالشهوات. انا يعني اضرب المثل بهذا انه مع طول الامد في الفساد تغير الافكار. نعم. حتى يصير المعروف منكرا والمنكر معروفا. نعم. فدلوقتي الحرام صار مفهوما. نعم. لكن الحلال هو الذي - 00:33:52
مستنكرا انه يزوج الولد بعيد البلوغ والبنت يتسرب من الثقافة الغالبة وهي معروفة آآ لكن فقط نريد اشارة لعل في النص جاء يقول ايام صوفي ابو طالب يعني ابو طالب كان تولى رئاسة مجلس الشعب. نعم. ايوة. وقبل ذلك كان آآ مدير رئيس جامعة القاهرة. ايوة. فهو الشيخ الشعراوي - 00:34:12

بيقول لما كنت محاضر هو طبعا يحاضر في ذلك الوقت في الشباب. ايوة. نعم. طيب. بالمناسبة اسمح لي يا شيخ عبدالله. مم. الشيخ الشعراوي نفسه له قصة طريفة في الزواج المبكر - 00:34:42
هو كان بيقول ان الزواج المبكر افضل وسيلة لكي تنجب لا لكي تنجب ابنا بل لكي تنجب ابا. نعم. يرباك عند الشيخوخة وهو نفسه هو نفسه كان هو طبعا من قرية اسمها دقادوس. مم. فلما كان بيدرس في عاصمة المحافظة اللي هي الزقازيق الشرقية. نعم - 00:34:52

فهو بيقول ابوه لما جا له في السكن. مم وجد واحدة من جيرانه جت تسأله ان هو يعني ايه يساعد بنتها في شرح مسائل او ما شابه. مم. فابوهم بقى ايه جا له - 00:35:13
فيها في هذا الوقت اللي هو كان بيشرح فيه للبنت شيئا فخاف على ولده وهو ما زال يدرس. نعم. فقرر ان يزوجه. ايوة. يعني حماية وحفاظا عليه وبالفعل تزوج الشيخ صغيرا. مم. وكان الفارق بينه وبين ابنائه صغيرا يعني. هم. ابناء الشيخ الان ماتوا كلهم يعني - 00:35:27

ربما بقي واحد يعني لم اتبع لكن القصد انه كان الفارق بينه وبين اولاده فارقا بسيطا وهذا موجود في تراثنا الفارق بين سيدنا عمر وسيدنا عبدالله بن عمر نعم. وفارق بسيط بنتكلم في اتناشر سنة يعني. نعم. المسألة الزواج المبكر هذه من المسائل التي ينبغي ان يعاد النظر فيها. نعم. اه وان - 00:35:51

تشجع لها الالباء لحفظ ابنائهم. طيب ايضا آآ تحدث ايضا في هذه المذكرات عن ثورة آآ تستعاضر الف تسعمية وتسعناشر. نعم دعنا نستمع اليه كانت احداث ثورة تسعة عشر تمر امام عيوننا. اناس من مختلف الطبقات والطوائف كبير وصغير. فقير وغني - 00:36:11
متعلم وجاهل كلهم تأخذهم عملية وطنية واحدة كلهم مرتبطون مع بعضهم البعض ويعملون الاعمال اللي هي انا رأيتهم بعيني وهم يحملون عربات الدلتا وكانت بين بنها والمنصورة. وتمر على رياح التوفيق ويلقون بها - 00:36:33
في الدرع ويقومون بفك القضبان جميعهم مع بعض. وكأنهم شخص واحد. ويأتي الانجليز من معسكر لهم في بلدنا ويرون ما جرى ولا يجدون فردا واحدا يعترف على اخر. كانت حمى وطنية تجتاح الجميع - 00:36:54

اذا هذه هذه طبيعة التوراة ان هناك ترابط كبير ووحدية صحيح صحيح انا عادة يلفت نظري في آآ هذه المذكرات. مم. يعني او اشد ما يلفت نظري الامور التي تم تزويرها في وعينا. نعم - 00:37:13
هو الشيخ الشعراوي هنا بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن مجهود الناس. هم. في ثورة تستعاضر في آآ قطع الطرق وفي القاء عربات السكة الحديد في الترع. نعم هذا يعني درسناه وظللنا ندرسه وظل في وعينا انه نوع من التخريب. نعم. اللي هو قطع الطرق وقطع السكة الحديد - 00:37:30

وآآ قطع اسلاك التليجراف والهاتف نعم. هذه امور تكون في وعينا انها نوع من الايه؟ نوع من التخريب. بينما هو يتكلم عنها هنا وهذا الشيخ الشعراوي الذي ارجع واقول انه لم يكن ثوريا. نعم. ومن اراد ان يقول انه - 00:37:54
كان سلطويا سيجد ادلة على ذلك كثيرة. نعم هو حقيقة الشعب في سورة تستعاضر وفي غيره. مم. كان يفهم هذه المنظومة الحديثة بافضل مما تدرس به في المدارس انه شبكات الطرق القطارات اسلاك البرق كل هذه منظومات وادوات سلطوية على الاقل في وقتها.

يعني مثلا عبدالفتاح السيسي الشيء الوحيد الذي نجح فيه في مصر الشيء الوحيد. نعم. هو بناء الطرق والكباري. هم. ليه بناء الطرق والكباري؟ هو نفسه يجيب هذا بقوله انا بعمل شبكة طرق تمسك مصر كده. هم - 00:38:36

فالطرق والكباري كثرتها هو في حقيقته ضرورة امنية نعم. للسلطة وضرورة اقتصادية للمحتل الاجنبي. لانه كلما قصر الطريق بين موارد الثروة منابع الثروة. وبين موانئ التصدير والاستيراد كلما كان هذا يقصر التكلفة على المستفيد النهائي وهو الاجنبي الذي يأكل فالخلاصة انه الشعب كان - 00:38:52

بانه هذه الادوات ادوات المواصلات والبرق والهاتف هي في حقيقتها كانت ادوات سلطوية. وهو حين كان يقطعها ويفسدها وانما كان يفسد على السلطة ادوات تحكمها. مم عايزين نقول بقى انه مسلا اختلف الحال في وقتنا الحالي - 00:39:20

والناس صارت تستفيد والسلطة صارت لها طرقا وشبكات مختلفة ليكن. بس لا ينبغي ان نلزم او نسب او يعني دين اجدادنا الذين فعلوا هذا بانهم كانوا مخربين. هو هو كان يراها نوع من الوحدة شيء ممدوح وليس - 00:39:37

الاعمال اللي هي نوع من المقاومة للمحتل بالضبط. صحيح. وان حتى المحتل ثم يأتي عساكر الانجليز لا يعترف احد مع الآخر.

صحيح صحيح. فهو اه انا بقول لك انه هذه من الامور التي كنا ندرسها كانت تزيف - 00:39:57

وعينا مع انها حق انه الشعوب في لحظات ثورتها انما تفسد ادوات التحكم الذي التي يستخدمها السلطة مم. في كسر هذا الشعب. هو

طبعاً الشيخ الشعراوي كان آآ يعني دخل في الحالة السياسية كان موجود في حزب الوفد. نعم. في ذلك الوقت. مم - 00:40:17

ومن اللطائف هنا ذكر انه قريته دقادوس كان منها آآ رجل اسمه علي خنفس علي خنفس هذا آآ احد المشهورين لانه كان آآ ارتكب

الخيانة ايام ثورة احمد عرابي وهو شخص الاسم ده اسمه مشهور. نعم. وحتى اذا يعني كان - 00:40:37

تصريف لفترة طويلة. مم. يعير بالخيانة فيقال له انت خنفس. هم. اشارة الى فهو يقول كان خنفس ده واحد موجود عندنا من قرية

فلذلك كانت قريتنا مم. يعني تشتعل همته وحماستها في العمل الوطني آآ زيادة. وبالذات عائلة خنفس ده - 00:40:56

لكي تمحو عنها هذا العار. نعم. نعم. وحقيقة من اه من الامور يعني الجميلة في القرى ان القرى اهلها يعرفون بعضهم ويعرفون تابههم

ويعرفون تاريخهم الخير وعار الخيانة يبقى حتى في الذرية. يبقى في الذرية عار الخيانة وبطولة البطل. يعني كلاهما كلاهما يظل هذا

مفتخرا - 00:41:16

به ويظل هذا يحمل العار عنه. مم. وبالتالي يحاول كل طرف ان اما ان يعني آآ يواصل ما فعله الاجداد من باعتبار ان هذا اصل فيهم

والمعادن والناس معادن او يحاول ان يمحو ما فعله اجداده من الشر. مم. وهنا حقيقة امر مهم. مم. انه - 00:41:39

يعني مسألة ان ان احنا ننسى التاريخ او نعفي على اثار الناس او يقول لك يمكن يكون تاب. ما تجوزش على الميت الا الرحمة ده كلام

حقيقة كلام فارغ. نعم. المفروض ان يظل التاريخ مذكورا - 00:41:59

بمساوئه ومحاسنه. نعم. ويكون من واجبات هذا الجيل التالي. اما ان يمحو هذه المساوئ ويبدلها حسنات. او ان يزيدها هذه نظرية

تخالف بعض المؤرخين يرون ان آآ نذكر الاشياء المضيئة والحسنة ونترك الاشياء السيئة. لا ابدأ ان هذا هذا مذهب - 00:42:14

المغفلين والذين يحبون ان يكونوا مغفلين. نعم. حقيقة يعني ولذلك نحن طبعاً نحن في تاريخنا الاسلامي ما فيش هذا الكلام. نحن

في تاريخنا الاسلامي كان يسجل على الرجل آآ يعني ما جاءه من حسنات وما يؤخذ عليه. الا ان يكون هذا الذي يؤخذ عليه امر قد

يرتكبه في خاصة نفسه. نعم - 00:42:34

ويستتر به. نعم هذا مما لا يفصح. لكن رجل ارتكب الخيانة او رجل ارتكب آآ ما مكن ما مكن للعدو في ديار المسلمين؟ هم. لا طبعاً لم

يكن هذا ابدأ اه ليس صحيحاً وليس سليماً ان يعامل الميت من الابطال كما يعامل الميت من الخونة. نعم. لا لابد ان يبقى - 00:42:54

البطل بطلاً ولا بد ان يبقى الخائن خائناً. حتى لو كان هو تاب. يعني افرض هو تاب قبل آآ قبل خمس دقائق ما يموت. نعم. علم ذلك

عند الله ما احنا في النهاية لا نملك له لا جنة - 00:43:14

ولا ناراً. مم. لكن نحن نملك ان نحاسبه على ارثه الذي تركه لنا. نعم. فهذا امر لا ويذكر كما هو لان احياناً اصلاً يكون احباب الشخصيات

لها تأثير ليس مجرد ان هي تقول يعني تكون احد بعض العلماء او من آآ لهم اتباع - 00:43:24

واو زعماء له ايضا اتباع ولهم احيانا تكون الشخصية لها مراحل مرحلة كانت مخطئة ثم آآ انصلح حالها ويذكر على اه على كلا الحاليين. نعم. وبالاخر يعني اه يعني مثلا نحن نحن الان حين نذكر الشيخ الشعراوي. مم. فنحن نذكر الشيخ الشعراوي - 00:43:44
راوي يعني تخيل كده انه لو جرت المساواة بين الجميع. نعم. فصار واحد زي السيد طنطاوي مثل الشعراوي مثل الشيخ كشك. نعم
باي شيء نستفيد عمن نأخذ؟ نعم. يعني بالنهاية سيد طنطاوي هذا كان نموذجا في العمالة للسلطة. نموذجا في العمالة للسلطة. نعم.

والشيخ كشك كان - 00:44:04

وزجن في الثورة على السلطان. نعم. واحد زي الشيخ الشعراوي لم يكن لا ذلك لا هذا ولا ذاك. صحيح. يعني احتفظ لنفسه بهذه احنا.

وان كان له موقف في مجلس - 00:44:24

الشعب مع السادات في في قوله في عندما احتد النقاش من لا يسأل آآ يعني لو كان لي من الامر شيء لوضعتك فيه منزلة من لا يسأل
عما يفعل وقد عليها قضية في وقتها. لا اشك في انه هذا الكلام كلام فاحش الغلط وبين الغلط. هم - 00:44:34
ولكن يجب ان اذكر سياقه. نعم. لا اذكر سياقه هنا دفاعا عنه. مم. ولكن اذكر سياقه تبينا لموضعه. هذا مثال جيد لما كنا نتحدث عنه.
نعم. انه كرر المساوى مع المحاسن. نعم يعني هو في ذلك الوقت كان وزير اوقاف وكان تعرض لاستجواب في مجلس الشعب. نعم -

00:44:53

فهو في اطار اندفاعه في الكلام. نعم. عايز يقول انه هذه الشجاعات التي صارت آآ تظهر في البرلمان والوزير الذي صار يوقف
ويحاسب هو طبعا كان وزير الاوقاف وكان موجهها استجواب ضده. هو. نعم. للاهمال في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ونحو هذه

الامور - 00:45:10

فبيقول هذا الرجل اللي هو السادات. مم. هو الذي بسياسته انا قلت ان السادات قبل كده يعني اكثر من مرة انه السادات هو افضل

حكام الفترة عسكرية من جهة الحريات. نعم - 00:45:30

هذا وهو بيقول للسادات سياسته هي التي جعلت هذه الشجاعات تظهر والا فقد كنا في قبل ذلك الوقت يقصد ايام عبدالناصر نعم. ما
كان احد يجرو وكما رأينا من منكر لا ينكر. هم. ومن معروف لا يخال به. هم. فهنا في اطار اندفاعه. هم. زل لسانه - 00:45:43
وسقط هذه السقطة فبيقول يعني انا لو كان الامر بيدي لوضعت في مرتبة من لا يسأل عما يفعل. ولكن هل يعني هل سكت عنه وهل
ترك لأ هل تركت؟ لا انكر ان هذا كان من اخطائه بل من اشد اخطائه وارجع الى القول والتذكير بانه لم يكن لا ثوريا ولا معارضا -

00:46:03

نعم. لكنه لم يكن طيعا في يد الحاكم ايضا. مم. كما كان غيره من كلمة تصف فيها آآ الشعراوي او موقف آآ الامن من الشعراوي او

بأنهم اه كأنه يقول ان هذه لن تتكرر مرة اخرى. هذا صحيح هذه حصلت حصلت مع صديق. نعم. كان هو بيقول لي - 00:46:23

يعني هو رجل رجل بسيط وما كانش ما كانش له في السياسة ابدأ. نعم. هو رجل بسيط فعلا. نعم فبيقول له هو كان يعني يدرس

للشباب في بعض المساجد. مم. وآآ الراجل بتاع امن الدولة استدعاه استدعاه اليه اول ما بدأ اسمه يعرف في القرية - 00:46:43

يعني صغيرة في اقصى شمال شرق مصر يعني. مم فبيقول له آآ بعد التحقيق معه عرف الضابط ان هو ايه؟ انه لا هو منتمي لجماعة

ولا هو اصلا عايز حاجة هو في الاخر رجل قرأ - 00:47:00

بعض الكلام في كتب العلم فصار يبيها في دروس. مم. فقال له اسمع الشعراوي ده كان غلطة ولن تتكرر. لن نسمح بان يخرج شعراوي

جديد باي حال من الاحوال. نعم. فالشعراوي - 00:47:14

يعني اذا نظرت اليه بعين رجل الامن فهو رجل كان آآ غلطة وغلطة وواحد كان يظهر على التليفزيون الرسمي لا ينطق باللسان الرسمي

للدولة ولا يعطي الدين الذي تريد دولة ان تعطيه للناس. هم. لا حقيقة الشعراوي لما كان يأتي على ذكر الايات حتى سناتي ان شاء الله

في مذكرات ساسون. هم. مشير ساسون للسفير - 00:47:30

الاسرائيلي كان يشتكي للرئيس المصري من حلقات الشيخ الشعراوي التي تتناول الايات التي تخص اليهود. نعم. ويرى ان هذا مخالف

الطبيعي والاتفاقيات السلام. نعم. كذلك حتى فيما يخص مسألة الاسرة. مم. وطبعاً احنا عندنا جيهان السادات سم من بعدها سوزان مبارك. نعم - [00:47:54](#)

كلاهما يعني مارسا محاولة طويلة لتغيير قوانين الاحوال الشخصية فيما يتعلق بالمرأة. مم. فلم يكن اه الشيخ الشعراوي من الموافقين على هذا بل كان الذي يقوله في كلامه آآ يعني ضد هذه الرغبات. فهو حقيقة كما ذكرت لك هو ليس الثوريات - [00:48:13](#) ليس معارضا لا نستعرض كل تفاصيل حياة الشعراوي لان له ايضا جهود دعوية وجهود في اعمال خيرية وكانت له كبيرة يعني في المجتمع المصري الكبيرة قدرته على تيسير القرآن الكريم وتبسيطه للناس. مم - [00:48:33](#)

هذه حسنة كبيرة. هم. الرجل كان يستطيع ان يقدم الافكار المعقدة والكبيرة في عبارات سهلة يسيرة. يضرب الامثال التي انتشر بين عموم الناس وبين الفلاحين. هم. فهذا مجهود دعوي لا يمكن شطبه ايضا لبعض المواقف في الرد على المستشرقين - [00:48:53](#) حول في مصر. هم انا قلت لك ان هو كان في مرحلة وسط يعني لما مات الشعراوي عزت فيه رئاسة الجمهورية وعزت فيه الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية لانه حاول ان يتوسط بين الجماعة - [00:49:13](#)

الاسلامية التي كانت توصف بالارهاب وبين الدولة. نعم. لم تسمح له الدولة. شعره في مصر لا يكرهه الا طائفتان. مم. غلاة العلمانيين وغلاة الاقباط لانه ايضا كان ضد التغول الكنسي الذي يحصل في مصر. نعم. فهاتان الطائفتان فقط هم من يكرهون الشعراوي. في ذلك الوقت. في ذلك الوقت. اه نعم لان هناك - [00:49:28](#)

طوائف اخرى ظهوروا بعد حياة الشعراوي. نشرك شكرا جزيلا اه الهام الباحث في التاريخ والحضارة اسلامية كما نشركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب ومتابعتم والى لقاء اخر في حلقة جديدة من برنامج ويبقى الاثر نستودعكم الله الذي - [00:49:48](#) لا تضيع ودائعهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. دروس عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة لتجاري من سعوا للنجاح - [00:50:08](#)